

٢) شرح كتاب بداية المستفيد ونهاية المفيد شرح كتاب التوحيد

- المجلس الثاني

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له هو رب العالمين واشهد ان محمدا عبده ورسوله سيد المرسلين صلى

الله عليه وعلى اله واصحابه الغر الميامين - [00:00:07](#)

وعلى من تبعمهم باحسان من التابعين ومن بعدهم الى يوم الدين وبعد فهذا هو المجلس الثاني من مجالس قراءتنا لكتابنا بداية

المستفيد ونهاية المفيد شرح كتاب التوحيد نحن في صبيحة السبت - [00:00:25](#)

السادس عشر من شهر جمادى الاولى عام اربعة واربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم كنا قد وقفنا على

الصفحة الاربعين عند الشبهة الثانية صفحة اربعين - [00:00:46](#)

الشبهة الثانية فبدأ على بركة الله نسأله جل وعلا ان يرزقنا علما نافعا وعملا صالحا وان يرزقنا صحة وتواضع وقبولا للحق وادعانا له

وانا كما ذكرت يعني المنبغى منكم جميعا - [00:01:04](#)

ان نقرأ هذه الرسالة بعين الفاحشة وعين الباحث فبدأ على بركة الله ان شاء الله. نعم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله

وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد - [00:01:31](#)

اللهم احفظ لنا شيخنا واغفر له ولوالديه ولنا ولوالدينا والمسلمين اجمعين. امين قلتم حفظكم الله تعالى الشبهة الثانية ادعاء ان الامام

محمدا رحمه الله واتباعه يكفرون المسلمين شبهة اورد المبتدعة شبهة هي اكبر شبهة واحد سلاح عندهم وبايديهم - [00:01:52](#)

لتنفير الناس عن الدين والحق واحد سلاح ما تمشي واحد سلاح يعني حط شدة ما دام اشكل عليك ببشكل على الناس اكثر نعم

احسن واحد سلاح عندهم وبايديهم لتنفير الناس عن الدين الحق - [00:02:19](#)

وعن التوحيد والاتباع فيشوهون الدعوة السلفية ويقولهم ان الشيخ محمدا واتباعه يكفرون المسلمين بادنى شبهة فتراه يكفرون

المتوسل بالانبياء والصالحين والمستغِيثين بغير الله. ويكفرون من اتى باقل بدعة. بل ويكفرون كل من - [00:02:39](#)

قال ولا يرون احدا مسلما الا من كان موافقا لعقيدتهم يقول شيخ من معاد الدعوة وهو النبهاني فيعتقدون الانبياء كغيرهم سواء

عقيب الموت لا خير لا شراء رموا بضلال الشرك كل موحد - [00:02:59](#)

اذا لم يكن منهم عقيدته تبرأ. تبرأ تبرأ واستدلوا على مقالتهم بان المسلم لا يكفر بعد النطق بالشهادتين بشبهات كثيرة ليس هذا مجال

ذكرها والرد عليها والمقصود هنا انهم زعموا ان الامام واتباعه يكفرون المسلمين بغير دليل - [00:03:19](#)

والجواب عن هذه الفية من وجوه طبعا هذه الشبهة اثارها كثير ما اقول قليل كثير من الناس كل يأخذ من الثاني ويزيد فيه وينقص

واول من نشر هذه الفريا رتبوها - [00:03:42](#)

ووضعها على حد النقض هم غلاة المتصوف وتبعه على ذلك المتكلمون من المناطق كالاشرعية وغيرهم ثم نفس الشبهة زاد فيها

وتلقفتها الشيعة بطوائفها وهي نفس الشبهة التي ردها المحتل الغربي - [00:04:09](#)

في القرن الثامن والتاسع عشر فهي شبهة واحدة دائرة بين هذه الفئات الثلاث ولاة المتصوفة والمتكلمون والشيعة والمحتل الغربي

ولكن عظم من تولى هذه الفريا هم الانجليز نعم قلتم حفظكم الله الوجه الاول ان هذه فرية مكشوفة مفضوحة يريدون من ورائها

والجواب - [00:04:46](#)

وجوه الف احسن الله اليكم والجواب عن هذه الفدية من وجوه الاول لا الف الف ايه الف ان هذه الفريا مكشوفة مفضوحة يريدون من ورائها تغيير الناس عن الدعوة الحقّة - [00:05:26](#)

والتشنيع على الموحدين والشيخ الامام واتباع والشيخ الامامي والاتباع بل وسائل والشيخ الامام واتباعه بل وسائل السلفيين يتبرأون من تكفير المسلمين بغير مكفر في الشرع. بل ويحذرون الناس من طريقة الخوارج الذين يكفرون المسلمين بما ليس بمكفر - [00:05:45](#)

اكتنا كما قيل رمتني بدائها وانسلت. وانسلتي هذا مثل معروف وشطرا من بيت رمتني بدائها وانسلتي نعم سلام عليكم ولكنها كما قيل رمتني بدائها وانسلتي والله تعالى يعلم براءة الامام واتباعه من هذه الفريا كبراءة الذئب من دم - [00:06:08](#)

يوسف هو رسالتي في الدكتوراة تقيرات ائمة الدعوة في الرد على الخوارج هو اصلا ببيان مخالفة منهج الامام محمد رحمه الله وتلامذته واحفادي وابنائي لمخالفة مذهب الخوارج والله يعني ما بيني وبين الامام محمد اي نسب واي صلة الا العلم - [00:06:31](#) والمنهج والا فما بينا وبينه صلة نسب لحم فهو من بني تميم كما تعلمون واحنا من بني طاهر لكن مع هذا والله ما وجدت انه رحمه الله يكفر الا بما اجمع عليه المسلمون - [00:06:59](#)

حتى المسائل الخلافية ما يكفر عليها يعني هو وين كان قد يرى عند الحنابلة ان هذه المسألة كفر او عند الحنفية انها كفر ولا يكفر فيها لماذا؟ لوجود الخلاف ونص على هذا في بعض مسائله الى اهل القصيم - [00:07:21](#)

نعم بقى هذا جواب احد احفاد الامام في جوابه على عراقي زعم ان الشيخ يكفر المسلمين فقال واما القول بان كفروا الناس عموما ونوجب الهجرة اليها على من يقدر على اظهار دينه الا من لم - [00:07:39](#)

احسنت ونوجب الهجرة اليها على من لم يقدر على اظهار دينه وانا نكفر من لم يكفر ولم يقاتل معنا ومثل هذا واضعاف اضعافه هو من الكذب والبهتان الذي يصدون به الناس عن دين الله ورسوله صلى الله عليه وسلم - [00:07:58](#)

لاجل جهلهم وعدم من ينبههم وكيف نكفر من لم يشرك بالله اذا لم يهاجر اليها ولم يقاتل معنا سبحانك هذا بهتان عظيم انتهى كلامه رحمه الله. هذا كلام الشيخ على ما اذكر - [00:08:19](#)

عبد اللطيف ابن عبد الرحمن ابن حسن ابن الامام محمد ابن عبد الوهاب يعني هو يقول نحن لا نكفر الذين يصدون الناس عن التوحيد ممن ينتسب الى الاسلام. لماذا بوجود الجهل او بوجود التأويل - [00:08:36](#)

يعني لوجود المانع فكيف نكفر من لم يشرك هذا عجيب غريب نعم يريد الشيخ انهم لا يكفرون العوام الجهال الذين لم تبلغهم الحجة من كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم - [00:08:58](#)

واما من بلغت الحجة وعاند واصر على شركه فلا شك في شركه وكفره طبعاً هنا لابد ان ننتبه في قضية الشرك والكفر لابد من النظر الى ثلاثة امور. الامر الاول النظر الى عين المسألة - [00:09:20](#)

وعين المقالة وعين الفعل هل هو شرعا كفر وشرك اولى هذا النظر الاول فان كان كفرا وشركا اجماعيا فهذا يكفر به الامام وينتقل الى الصورة الثانية وهي ان هذا الذي فعله - [00:09:43](#)

اما ان يكون معيناً فلا بد من وجود الشروط وانتفاء الموانع في تكفيره وليس الامر متروكا لاي احد مو كل واحد كفر الامام لا يرظى بهذا وانما يباطف ويراسل ويكتب حتى اذا - [00:10:07](#)

انتفت عنده الشبهة على فلان وعن فلان حينئذ يقول فيه الحكم الذي يرتضاه او الذي يرتضيه وهو في منصب الافتاء في منصب القضاء المسألة الثالثة مسألة التكفير بالعموم كان يقول مثلا - [00:10:30](#)

آآ عيادا بالله اهل الجهة الفلانية كفار اهل البلدة الفلانية كفار فهذا لا يصدر عن الامام ابدا لم يصدر الامام انما يصدر عن الامام ان اهل الجهة الفلانية عاندونا قاتلونا - [00:10:52](#)

طغوا علينا ام انهم يقول اهل البلدة الفلانية كلهم كفار فهذا ما صدر هذا ما صدر من الامام رحمه الله بل من العجائب ان الامام رحمه الله له كلام تفصيلي في الشيعة الذين يرمونه بالكفر - [00:11:12](#)

فكيف المنتسبين الى السنة. نعم جيم هؤلاء المنتقدون يصدق عليهم القول حفظت شيه حفظت شيئا حفظت شيئا وغاب عنك اشياء فهم حفظوا وغابت عنك اشياء هذا مثل معروف محفوظ نعم - [00:11:31](#)

حفظت شيئا وغابت عنك اشياء فهم حفظوا ان من تشهد بالشهادتين من الكفار فقد دخل دين الاسلام. واصبح مسلما له ال المسلمين وعليه ما على المسلمين ولكن جهل هؤلاء المنتقدون ان كلمة الشهادتين منضبطة بضوابط شرعية وشروط مرعية وان من لم -

[00:11:56](#)

يأتي بتلك الشروط فانها لا تنفعه. وان لم يبتعد عن نواقضها لم ينتفع بالتلفظ بها. لانه بالاجماع من تلفظ بالشهادتين ثم وقع منه ما ينقبه فانه لا عبرة بتشهده الاول اذا كان عالما ذاكرا. ولم يكن جاهلا ولا ذاهلا - [00:12:18](#)

العجيب ان هؤلاء انفسهم الذين يقولون كيف تكفرون من قال لا اله الا الله اسأله سؤالا واحدا قل رجل قال لا اله الا الله وسب النبي صلى الله عليه وسلم يكفر ولا ما يكفر - [00:12:38](#)

يقول يكفر اذا هل ينطبق الان الحكم عليك كيف تكفر من قال لا اله الا الله يعني تناقض نعم دال تبين من النصوص الشرعية وبالاستقراء التام ان للشهادة شروطا وهي الاول - [00:12:51](#)

العلم المنافي للجهل فمن لم يعرف المعنى فهو جاهل بمدلولها. ومعنى فهو جاهل بمدلولها ومعناها البراءة من كل ما يعبد من دون الله واخلاص العبادة لله وحده الثاني اليقين المنافي للشك لان من الناس من يقولها وهو شك فيما دلت عليه من معناها فاذا لم يكن صاحب هذه الكلمة - [00:13:13](#)

تيقنا من معناها ومقتضاها فانها لا تنفعه الثالث الاخلاص المنافي للشرك. فمن لم يخلص اعماله كلها لله فهو مشرك شركا ينافي الاخلاص. قال الله تعالى قل الله قل الله اعبد مخلصا له ديني - [00:13:38](#)

الرابع الصدق المنافي للكذب والنفاق. فان المنافقين كانوا يقولونها ومع ذلك لم تنفعهم. لانهم كانوا يقولونها كذبا ونفاقا كما قال تعالى يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم. وقال تعالى اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك - [00:13:58](#)

هكذا رسول الله والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون. الخامس القبول المنافي للرد. فمن قالها ولو كان عالما بمعناها ولم يقبل ما دلت عليه اما كبيرا او حسدا او غير ذلك من الاسباب فانها لا تنفعه - [00:14:18](#)

السادس الانقياد المنافي للترك. فمن لم ينقض للشرع فانه لا يكون مؤمنا. والانقياد هو العمل الشرع حسب الطاقة والوصف. وحقيقته التي لا يكون الرجل مسلما الا به هو الالتزام وهذا الالتزام يكون قبولا في القلب وقبولا بالعمل - [00:14:38](#)

واذا تخلف الاول كان الرجل منافقا واذا تخلف الثاني كان الرجل فاسقا وحقيقة الاسلام هو الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة. قال تعالى ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى - [00:15:01](#)

السابع المحبة المنافية لردها او بغضها فمن قالها مبغضا او كارها ولو كان عالما في ولو كان عالما في الظاهر منقادا فانها لا تنفعه حتى يكون محبا لهذه الكلمة. ومحبا لما دلت عليه هذه الكلمة من التوحيد. ومحبا - [00:15:22](#)

لاهل هذه الكلمة وبهذا يعلم ان من اتى بالتوحيد وبالشهادة ثم انه تخلف احد الشروط فان هذه الكلمة لا تنفع كما لو صلى رجل بدون شروط الصلاة او بدون احدها عامدا متعمدا فان الصلاة لا تنفعه فكذلك - [00:15:42](#)

هذه الشهادة نعم خامس شئنا هذا؟ لا لا مو خامس هاء حنا الحين ايجاد هون ايه هذه على المذهب القديم. ايوا. المذهب الجديد عندي ان يترك التنويع بالابجد هوز وانما ينوع بالف باء تاء ثاء - [00:16:02](#)

لكراهة ابن عباس هذا يعتبر جيم لا هذا يعتبرها الله يهديك. على المذهب الجديد اه خليها على المذهب القديم نعم هاء ايضا من الاشياء اللي المذهب القديم كنت ارى انها تكتب الاية او السورة هكذا - [00:16:25](#)

مثل ما هو قدامكم المائدة اربعة وخمسين بعدين تبين لي ان هذا التقليد للكفار وانه ينبغي ان نكتب سورة المائدة الاية كذا ان كانت كاملة ومن الاية كذا ان كانت ناقصة - [00:16:47](#)

ان هذه الطريقة انما اخذت من المستشرقين الذين كانوا يكتبون الاصحاح بعدين نقطتين الرقم او الانجيل صفر كذا لا احنا ما عندنا

هذا احنا عندنا سورة كذا الاية كذا نعم - 00:17:04

عارف عارف ايش ايه ابن عباس ابن عباس سئل عن ابا جاد فكره سئل عن ابا جات فكره الان كان وجه كراهته خاص لكن حملة على العموم اولى - 00:17:24

نعم لان اه ابجدوز حطي كلما هذا كان يحسب به اليهود وهذا وجه كراهة ابن عباس له نعم ها ان المسلم قد يكفر بعد ايمانه واسلامه كما قد حذر الله تعالى عباده من الكفر بعد الاسلام - 00:17:54

كما قال تعالى يا ايها الذين امنوا من يردت منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لاء - 00:18:14

طيب وقد ذكر الفقهاء ما يردت به المسلم عن دينه اما بقول او فعل او اعتقاد وهذه كتب احكام الردة في كتب الفقهاء فيها الشيء الكثير من بيان نواقض الاسلام والشهادتين. هل يقال الان ان كتاب احكام المرتدين في المغني بعدين يجون يقولون المغني -

00:18:32

وهابي ها موجود كتاب احكام المرتدين في كتاب المبسوط للسرخسي الحنفي موجود في كل كتب الفقهاء فكيف تقولون انتم ان محمد بن الوهاب يكفر بلا مكفر. نعم الشيخ لو نقول وهذا كتاب احكام الردة - 00:18:53

ايش وهذا كتاب احكام الردة مو احسن انه كتاب في الكتب لا لا كتب كتب واحكام الرد لان في كتب مستقلة اي مستقلة قصدي. في كتب مستقلة مؤلف في هذا الباب - 00:19:14

مثل كتاب اه الفاظ الكفر لبدر الرشيد وغيره وغيره. لا ومن هذه النواقض المشهورة والمعروفة التي عليها مدار النواقض الاول الشرك في عبادة الله. قال الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. ومن يشرك بالله فقد افترى اثما عظيما. وقال

انه من يشرك بالله فقد حرم - 00:19:28

الله عليه الجنة وماواه النار وما للظالمين من انصار. الثاني من جعل بينه وبين الله وسائط يدعوهم او يسألهم الشفاعة من دون الله او يتوكل عليهم فقد كفر اجماعا. الثالث من لم يكفر المشركين او يشك - 00:19:52

او يشك في كفرهم او صحح مذهبهم كمن يصحح مذهب النصارى او اليهود ونحوهم الرابع من اعتقد ان من لم يكفر المشركين او شنو شك ليش شكه مضارع مجزوم بلم - 00:20:09

ولم يشك لانه هو مشدد للآخر فما يسكن لا لا مو شوال هنا ليش خليته مجزوم اذا خليته ملزوم تغيير المعنى كمل في المعنى مرفوع يعني؟ ايه يعني مو معطوف على من لم يكفر ولم يشهد؟ لا لا ايه - 00:20:28

يعني من شك في كفر الكفار ومن لم يكفر هذا غيره هناك لم هنا اثبات خلنا نخلبه ماضي احسن لا لا ما يحتاج خليها في المضارع ليش؟ خلها - 00:20:47

نعم من لم يكفر المشركين او يشك في كفرهم. ايوه انصح لان اذا قلته يشكك معناها عياذا بالله عياذا بالله ان اللي يشك في كفر الكافر يكفر شلون هذي ما تصير - 00:21:01

شوفوا العطف اللغة العربية دقيقة ترى نعم او صحح مذهبهم كمن يصحح مذهب النصارى او اليهود ونحوهم. هذه جلست انا والشيخ في اذكر تقريبا نص ساعة يتناقش اتفقنا على ابقاء النص هكذا خلاص - 00:21:19

نعم الرابع من اعتقد ان هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم اكمل من هديه او ان حكم غيره احسن من حكمه كالذين يفضلون حكم الطواغيت على حكمه فهو كافر قد نقض قد نقض الاسلام - 00:21:38

الخامس من ابغض شيئا مما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم فانه ولو عمل به كفر السادس من استهزأ بشيء من دين الرسول صلى الله عليه وسلم او ثوابه او عقابه كما قد كفر الله المستهزئين فقال - 00:21:58

ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب. قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون. لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم ان نعفو عن طائفة منكم نعذب طائفة بانهم كانوا مجرمين السابح السحر منه الصرف والعطف. فمن فعله او رضي به كفر. والدليل قوله تعالى وما

يعلمان من احد حتى - 00:22:15

انما نحن فتنة فلا تكفر الثامن مظاهره المشركين ومعاونتهم على المسلمين قال الله تعالى ومن يتولهم منكم فانه منهم ان الله لا يهدي القوم الظالمين التاسع من اعتقد ان بعض الناس يسعه الخروج عن شريعة محمد صلى الله عليه وسلم. كما وسع الخضر الخروج عن - 00:22:43

بيعة موسى عليه السلام فهو كافر. العاشر الاعراض عن دين الله تعالى لا يتعلمه ولا يعمل به. قال الله تعالى ومن اظلم ممن ذكر بايات ربه ثم اعرض عنها انا من المجرمين منتقمون - 00:23:07

فاذا عرف المسلم ان الانسان وان تلفظ بالشهادة فانه قد يكفر اذا نطقها كما لو ان انسانا توضحاً ثم انتقظ توضحه فان الضوء لا تصح به الصلاة وكما لو عقد الصلاة ثم نقضها بمبطلاتها فانها لا تكون مقبولة عند الله تعالى - 00:23:23

فاذا كان هذا الشأن في الضوء والصلاة فكيف بالتوحيد؟ الامر اعظم. فلا يقول عاقل انه لا ينتقض توحيد من تلفظ مطلقا الا جاهل ثم كيف يكون من يتشاهد الشهادة وينقضها بدعاء غير الله او الاستغاثة بالاموات او الجمادات كيف لا - 00:23:47

يكون نقض كيف لا يكون نقض الشهادة؟ اذا متى يكفر ويتوجه الى هؤلاء الذين يقولون ان من تلفظ بالشهادة فانه لا يكفر. ما حكم من تشهد شهادة الحق صلى وصام وحج البيت ثم اخذ ورقة من المصحف والقاهها في القاذورات عامدا عالما. هل يقول من عنده

مسكة - 00:24:07

عقل انه لا يكفر وان الشهادة لا تنتقض فان قالوا لا يكفر فقد خالفوا اهل الاسلام. واجماع المسلمين كما سنورد النصوص في بيان ذلك وان قالوا يكفر بهذا الفعل فقد نقضوا اصلهم واساسهم الذي به كانوا يشنعون على اهل التوحيد. حيث زعموا ان الامام محمد بن عبد

الوهاب - 00:24:33

رحمه الله واتباعه يكفرون من تشهد بالشهادتين ونسأل هؤلاء من احق بالكفر؟ من وقع في الشرك الصريح او من وقع في اهانة او رد شئ من من الدين فكيف يقال بعد ذلك ان من دعا غير الله لا يكفر - 00:24:57

وان من اهان المصحف او سب النبي صلى الله عليه وسلم يكفر. فهذا التفريق لا اساس له من الصحة. فكل من اتى بناقض من نواقض الاسلام فانه يكفر اذا وجدت الشروط وانتفت الموانع - 00:25:17

واو حتى يتبين للمنصف ان الامام واتباعه انما كفروا من وقع في الكفر والشرك وانهم بذلك لم يكونوا لعلماء الامة فضلا عن المنهج الحق فاننا ننقل كلام بعض الائمة والمذاهب - 00:25:33

مذهب الامام ابي حنيفة رحمه الله. قال العلامة ابن نجيم زين العابدين الحنفي في كتابه البحر ضائق شرح كنز الدقائق. فيكفر اذا وصف الله تعالى بما لا يليق به او سخر باسم من اسمائه او بامر من اوامره او انكر وعده ووعيده - 00:25:51

ويكفر بقوله يجوز ان يفعل الله فعلا لا حكمة فيه. وان اعتقد ان الله تعالى يرضى بالكفر وبقوله اذا انصفني الله تعالى يوم القيامة انتصفت منك او انقضى الله يوم القيامة او اذا انصف الله. يعني ما يجوز - 00:26:11

ان يقال في حق الله انصفني لانه سبحانه لا يحكم الا بالعدل. كيف تقول انصفني هذا وجه تكفير نعم ولا قول من يقول يفعل الله فعلا لا لحكمة يلزم من هذا القول عند الحنفية تكفير الاشاعرة - 00:26:30

شفت شلون الامام محمد ما يكفر بمثل هذا ليش مسائل خلافية نعم وبقوله بارك الله في كذبك لا حول ولا قوة نعم وبقوله لا اريد اليمين بالله وانما اريد اليمين بالطلاق - 00:26:50

او بالعتاق عند البعض خلافا للامة وبقول الظالم انا افعل بغير تقدير الله وبقوله لا اسمع شهادة فلان وان كان جبرائيل او ميكائيل عليهما السلام ويكفر اذا انكر اية في القرآن او سخر باية - 00:27:10

وبوضع رجله على المصحف عند الحلف مستخفا وبقراءة القرآن على ضرب الدف وبعقادي ان القرآن مخلوق حقيقة والمزاح بالقرآن كقوله التفت الساق بالساق او ملأ قدحا وجاء به وقال وكأسا دهاقا انتهى كلامه رحمه الله - 00:27:28

هذه بعض المكفرات التي ذكرها العلامة ابن نجيم الحنفي. ولو ذهبنا نحصي المكفرات التي ذكرها علماء الحنفية لما استطعتم الى

ذلك سبيلا ولهم في ذلك مؤلفات مستقلة يبينون فيها المكفرات والالفاظ والاعمال التي يكفر بها الانسان - [00:27:50](#)

تأمل وفقك الله من اوسع الكتب في هذا الباب وكتاب الفاظ الكفر لبدر الرشيد من تحقيق الاستاذ الدكتور محمد بن عبد الرحمن الخميس وحفظه الله ورعاه. نعم هذه بعض تأمل وفقك الله في بعض المكفرات التي اتى بها ابن لجيم في كلامه السابق مثل قوله او سخر باسم من اسمائه او بامر من - [00:28:10](#)

او امره او انكر وعده ووعده. وبقوله لا اريد اليمين بالله وبقول الظالم انا افعل بغير تقدير الله وبقوله لا اسمع شهادة فلان وان كانت

جبرائيل او ميكائيل عليهما السلام ثم وازن بين هذا وبين من يستغيث بغير الله تعالى - [00:28:37](#)

استهزئوا بالتوحيد ويستهزئوا بالتحذير من الشرك ويدعو غير الله او لا يرضى بالله مغيثا بل قد يحث الناس على دعاء غير الله

كدعاء عبد القادر الجيلاني او البدوي او الجن او الملائكة او الانبياء او الطائفتين بعد اي - [00:28:56](#)

اي الطائفتين بعد الموازنة يكونوا اشد كفرا وارسخ في نواقض الاسلام وقوعا. فليحذر المسلمون من هذه النواقض واعظمها الشرك

والاستهزاء اعظمها الشرك والاستهزاء بدين النبي صلى الله عليه وسلم او بالمستقيمين على دينه او بشيء من سنته - [00:29:15](#)

مذهب الامام مالك قال في اقرب المسالك وشرحه للرددير الردة كفر مسلم بصريح بصريح من القول او قول يقتضي الكون. او قول

احسن او قول قول يقتضي الكفر. نعم كقوله اه جسم كالا اجسام يقصد الرب - [00:29:35](#)

او فعل يتضمنه كلقاء مصحف او بعضه ولو كلمة وكذا حرقه استخفافا لا صون ومثل القائه تركه بمكان قدر ولو طاهرا كبصاق وشد

زنار اي لبسه ميلا لكفر لكفر مع دخول الكنيسة - [00:30:03](#)

او انكر مجمعا عليه كوجوب الصلاة او تحريم الزنا او احل مجمعا على عدم اباحتها مما علم من الدين ضرورة من القرآن او السنة

المتواترة طبعاً الزنار هو نوع من انواع الاحزمة - [00:30:31](#)

كانت النصارى تلبسه عند الدخول للكنائس وعليها صورة الصليب يتقربون بذلك الى اصحاب الكنيسة نعم او سب نبيا مجمعا على

نبوته او ملكا مجمعا على ملكيته او الحق بنبي او ملك نقصا وان ببذنه كعرج او شلل - [00:30:48](#)

او وفور علمه بان قال لم يكن على غاية من العلم والزهد. انتهى كلامه رحمه الله مذهب الامام الشافعي رحمه الله. قال في المنهاج

وشرحه مغل محتاج الردة هي قطع الاسلام بنية كفر او قول كفر - [00:31:16](#)

سواء قاله استهزاء او عنادا او اعتقادا فمن نفى الصانع اي الخالق او كذب رسولا او حلل محرما بالاجماع كالزنا والظلم وشرب الخمر

وعكسه اه بان حرم حلالا بالاجماع كالبيع والنكاح. او نفى وجوبا مجمعا عليه. كان ينفي وجوب ركعة من الصلوات الخمس -

[00:31:34](#)

او عكس او عكس بان اعتقد وجوب ما ليس بواجب بالاجماع كزيادة ركعتين من الصلاة المفروضة او وجوب صوم يوم من جوال او

عزم على الكفر غدا او تردد فيه هل يكفر او لا - [00:31:59](#)

كفر والفعل المكفر ما تعمد استهزاء صريحا بالدين او جحودا له كلقاء مصحف بقا زورة لانه صريح في الاستخفاف بكلام الله

ويلتحق بالمصحف كتب الحديث وسجود لشمس او غيرها من المخلوقات - [00:32:16](#)

مذهب الامام احمد قال في المقنع وهو الذي يكفر بعد اسلامه فمن اشرك بالله او جحد ربوبيته او وحدانيته او صفة من صفاته او

اتخذ لله صاحبة او ولدا او واحد نبيا او كتابا من كتب الله تعالى او شيئا منه او - [00:32:37](#)

الله تعالى او رسوله فقد كفر. ومن جحدوا وجوب العبادات الخمس او شيئا منها او احل الزنا او الخمر او شيئا من المحرمات الظاهرة

المجمع عليها لجهل عرف ذلك او عرف ذلك وان كان ممن لا يجهل ذلك كفر - [00:33:01](#)

وان ترك شيئا من العبادات الخمس تهاونا لم يكفر وعنه رحمه الله يكفر الا الحج لا يكفر بتركه بحال انتهى كلامه وبعد هذه النقول

والادلة لعله تبين للمنصف ان تلك الشبهة اصبحت كالسراب كالسراب بقيعة - [00:33:21](#)

يحسبه الظمان ماء. كالسراب بقيعة يحسبه الظمان ماء نعم اختباس من الاية نعم فمن قرأ ما ذكرناه تنور واصبح مدركا لبطلان هذه

الشبهة ومدى دنائتها وزيادة في ابطالها نقول قولهم يكفرون المسلمين بادنى شبهة ويكفرون المستغِيثين بالنبيين والصالحين -

والجواب ان قولهم يكفرون المسلمين بادنى شبهة فهذا كذب وافتراء وهذه كتب ائمة الدعوة فليبينوا من كتبهم اين كفروا المسلمين واین حکموا بذلك ودون ذلك خرط القتاد واما قولهم يكفرون المستغيثين بالنبيين والصالحين فهذا صحيح - [00:34:10](#)

ولكن بعد قيام الحجة بالايات القرآنية والاحاديث النبوية فاذا اصر وعاند بعد البيان فحينها يطلقون عليه حكم الكفر والشرك واما قبل ذلك فانما الوصف والحكم عندهم على الفعل على سبيل العموم لا على التعيين والتخصيص. طبعاً من لم يفرق هذا الفرق لم يفهم -

كلام الامام يعني رجل رجل وقع منه الشرك والكفر الصريح فهم يقولون هذا كفر وهذا شرك ومن فعل كذا من؟ من الفاظ العموم. من فعل كذا فهو كافر مشرك اما التعيين فلان فعل كذا هذا يحتاجون فيه - [00:34:51](#)

قم يقولون يحتاجون فيه الى افتاء وقضاء وحكم وحاكم يفتي به من من له الافتاء من له حكم القضاء من له الحكم وليس كل احد نعم هذا مثل يعني يضرب لمن لا يستطيع اثبات شيء - [00:35:13](#)

اشبه ما يكون بالمستحيل مستحيل نعم يعني خرط القتاد ما يمكن ان يوجد يعني مثل ما تقول اذا وجدت الغول راح اسوي كذا.

طيب الغول موجود هذا تعليق على المستحيل - [00:35:37](#)

نعم هذا هو ظرب على المثال مثل اه حتى يلج الجمل في سم الخياط نعم ومما ينبغي التنبيه عليه ان الامام محمدا واتباعه بل وسائر ائمة اهل السنة سلفا وخلفا لا يكفرون بادنى شبهة ولا بمعصية من الكبائر والصغائر الا اذا استحل ما حرم الله على المسلمين -

مما هو محرم بالاجماع كمن شرب الخمر مستحنا لها او او سرق معتقدا حلها واما مرتكب الكبيرة دون استحلال فهذا عند اهل السنة وائمتها يكون فاسقا. ولا يكون كافرا ولا مشركا. بل القول بانه يكفر بالكبيرة - [00:36:21](#)

ته وقول الخوارج والمعتزلة ومن نحى نحوهم الشبهة الثالثة نعم. قولهم عن الشيخ محمد بن عبد الوهاب واتباعه بانهم ينقصون ينقصون قدر الانبياء والاولياء والصلحاء من باب الفائدة سنة ستة وثمانين انا ذهبت - [00:36:39](#)

انا عمي ذلك الوقت في المخيمات في باكستان ذهبت لاتزوج فجاءني رجل كبير السن وكان اكبر من والدي قرابة عشر سنوات تقريبا فاخذني على جنب يقول لي يا ابن الشيخ انا سمعت انك صرت وهابي صحيح - [00:37:03](#)

فانا طبعاً كنت حذر قلت يعني ايش وهابي قال الوهابية ما يصلون على النبي صلى الله عليه وسلم قلت له ترى انت الان اسألك سؤال الذي لا يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:37:24](#)

صلاة كنا صلينا العصر صلاة العصر عندك صحيحة ولا باطلة طبعاً مذهب الاحناف ان الصلاة صحيحة واضح فقال الصلاة صحيحة قلت له انا اعتقد والامام محمد يعتقد ان الصلاة باطلة - [00:37:38](#)

تعجب تعجب بعدين وراني كتاب هذا الكلام في ستة وثمانين يعني الف واربع مئة وستة وسبعة تقريبا اراني كتاب اين صدر عشان تعرفون من يعادي الدعوة اراني كتاب منشور باللغة الفارسية - [00:37:56](#)

من اصدارات من اصدارات وزارة الثقافة التركية. طيب تركيا دولة علمانية ايش دخلها يدلك ان عداوة ايش عداوة للمنهج ما هي قضية كانت دولة علمانية ايش علاقتها بهذه القضايا اصدرتها وزارة الثقافة التركية شعبة اسمها شعبة - [00:38:18](#)

الديانات كلها افتراءات على الامام محمد بن عبد الوهاب نعم الكتاب كله افتراءات نعم كما قال نبهاني ويعتقدون الانبياء كغيرهم سواء عقيب الموت لا خير لا شراء رموا بضلال الشرك كل موحد اذا لم يكن منهم عقيدته - [00:38:40](#)

تبرأ تبرأ ذهاباً نعم وللجواب عن هذه الشبهة نقل ما قاله الشيخ علي بن سليمان التميمي رحمه الله لك الويل قد ابعدت في الميل نجعة وقارفت يا ذا الجهل في نقلك الوزر فحاشى بني نجد بان ينتقصوا - [00:39:03](#)

حقوق انبياء الله او ينطقوا هجر فإنما فان مقام الانبياء معظم فهم رحمة في ذي الحياة وفي الاخرى وما منهم الا شفيع مشفع. ومن لم يدنو حقاً فقد الف الكفر. وحقاً عقيب الموت لا - [00:39:25](#)

عندهم لمن يرتجي نفعاً ولم يملكو ضراً ولكن نضيف النفع والضرر للذي يتدبير هذا الكون قد دبر الامر. وقد خصهم بعد اصطفاً وعصمة بمقعد صدق عنده يوجب الشكر وحرمة من ان تأكل الارض لحمهم فاجسادهم في القبر كالورد او او اطرى - [00:39:47](#) خص التهامي الحبيب محمداً برد سلام بعدما سكن القبر ونعرف ونعرف للهادي مقاما معظماً. ومن لم يتابعه فقد ربح الخسران رد عظيم جميل جداً نعم نعم ايه تهامي محمد صلى الله عليه وسلم. التهامي هنا محمد بن وهاب - [00:40:18](#) قصد التهامي محمد بن عبد الوهاب الحبيب محمداً صلى الله عليه وسلم برد سلام بعدما سكن القبر اي نعم اي نعم شقيق يرد فيه يدافع عن اخوه. نعم تعامل تهمة - [00:40:49](#)

تهامة الطاييف وما حولها تهمة. نعم الشبهة الرابعة ان بلد الشيخ محمد نجد وقد قدمه النبي صلى الله عليه وسلم وانها ارض فتنة وانها ارض الفتنة. هذه شبهة كبيرة يدندن حولها كثير من - [00:41:08](#)

رافضة فانتبهوا لها وللجواب عنها. نعم قال المبتدعون ان النبي صلى الله عليه وسلم ذم نجداً وامتنع ان يدعو لهم فقد ثبت في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا. قالوا وفي نجدنا قال اللهم بارك لنا في شامنا وفي - [00:41:27](#)

من يمننا قالوا وفي نجدنا فاضنه قال في الثالثة هناك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان. وفي حديث اخر الكفر قبل المشرق قالوا ومحمد بن عبد الوهاب خرج من نجد وهناك الفتن - [00:41:48](#)

ودعوته دعوة فتنة وقد خرج قبله من اليمامة مسيلمة الكذاب يدعي النبوة وطليحة بن خويلد الاسدي فنجد موضع الفتن وفي الحديث رأس الكفر قبل المشرق ونجد تقع شرق المدينة فمن هنا نعلم ان دعوته دعوة دعوة ضالة وان اكثر المسلمين على خلاف ما يقول وقد اتى - [00:42:07](#)

بما لم يصبأ بما لم يسبق اليه احد بما لم يسبق اليه انكسر السلام عليكم والجواب عن عن هذه الشبهة من وجوه الاول لا ريب ان هذا الحديث الذي تشبث به المبتدعون صحيح. ولكن ليس المعنى هو الذي ذهبوا اليه. فليس الذم واردا لنجد اليمن - [00:42:37](#) ولبيان ذلك لا بد من معرفة معنى نجد في اللغة العربية حتى نعرف المراد بالخبر المذكور الثاني نجد في اللغة مصدر معناه الرفعة والعلو. يقال لكل شيء عال نجد ولكل قطعة من الارض مرتفعة - [00:43:01](#)

اما حواليتها وهذا مذكور في جميع كتب اللغة كالقاموس واللسان ولسان العرب وتاج العروس وغيرها. وبذلك فسر الحديث الشراح قاطبة قال الكرمانى رحمه الله في شرح البخاري في بيان معنى نجد ما ارتفع من الارض وهو خلاف الغور - [00:43:24](#) وكذا قال الحافظ ابن حجر في الفتح عند شرحه لهذا الحديث القسطنطاني واتفقت كلمة شراح الحديث وائمة اللغة ان نجداً ليس اسماً لبلد خاص ولا اسماً لبلدة بعينها بل يقال لكل قطعة من الارض المرتفعة عما حواليتها - [00:43:42](#)

قال الاصمعي هي نجود عدة منها نجد برق واد باليمامة ونجد خان ونجد عفر ونجد كبكب ونجد مربع وذكر الحموي زيادة على صنعه نجد الوز ونجد ونجد الشرى ونجد العقاب ونجد اليمن - [00:44:03](#)

قال الزبيدي كل ما وراء ما وراء الخندق على سواد العراق هو نجد وقال الكرمانى في شرحه لحديث نجد قرن الشيطان. نجد قرن الشيطان. احسنت وقال الكرمانى في شرحه لحديث نجد قرن الشيطان هو الارض - [00:44:24](#)

المرتفعة من تهامة الى العراق واصح منه قوله اه ومن كان بالمدينة المنورة على ساكنها افضل الصلاة وازكى السلام كان نجده بادية العراق وهي مشرق اهلها وقال الخطابي وقد نقله الحافظ ابن حجر والحافظ العيني والمباركفوري - [00:44:44](#)

نجد من جهة المشرق ومن كان بالمدينة كان نجد بادية العراق ونواحيها يعني كل الشراح لما يأتون عند هذا الحديث ما في احد منهم قال المقصود بنجد نجد اليمام يعني هؤلاء من اين اتوا بهذا الكلام من رؤوسهم - [00:45:08](#)

الان انت انتبه للخارطة انا احب الجغرافيا الان افرض ان هذا هذا المدينة هنا لاحظ هذا مشرق المدينة هكذا فلما انت تقول نجد المدينة ليش راح بالك الى المشرق الجنوبي هذا غلط - [00:45:28](#)

المفروض ان بالك يذهب لنجد اللي هو الشق تماماً لانه قال اشار الى المشرق من ها هنا الفتن ما شغل المشرق الجنوبي ان نجد اليمامة

بالنسبة للمدينة ليس شرقا تماما شرق جنوب - [00:45:48](#)

اما العراق شرق تماما نعم وبهذا تعلم ايها المنصف ان المراد بالحديث هو نجد العراق لا نجد اليمامة ويؤيد ان الامر ويؤيد ان المراد نجد العراق الالفاظ الاخرى التي وردت وهي رأس الكفر قبل المشرق - [00:46:07](#)

رأس الكفر نحو المشرق ومن ها هنا جاءت الفتن نحو المشرق ورأيت رسول الله مسيلمة الكذاب متى ظهر في عهد من هو في عهد الصحابة لو كان هذا الحديث ينطبق عليه - [00:46:29](#)

لاستدلوا به الصحابة كلهم ما استدلوا بهذا الحديث الا على الفتن التي ظهرت وين في العراق. نعم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير نحو المشرق ان الفتنة ها هنا ان الفتنة ها هنا - [00:46:45](#)

وهو مستقبل المشرق يقول ان الفتنة ها هنا تبين من هذا ان المراد بنجد هي المشرق ومشرق المدينة هي نجد العراق لا نجد تهامة قال صاحب كتاب اكمل البيان في شرح حديث نجد قرن الشيطان ما نصه - [00:47:01](#)

مقصود الاحاديث ان البلاد الواقعة في جهة المشرق من المدينة المنورة هي مبدأ الفتنة والفساد ومركز الكفر الحاد ومصدر الابتداء والضلال. فانظروا في خريطة العرب بنظر الامعان يظهر لكم ان الارض الواقعة في شرق المدينة - [00:47:18](#)

انما هي ارض العراق فقط موضع الكوفة والبصرة وبغداد والراسخون في العلم يعلمون هذا من القاء النظرة على الخريطة ومما يؤكد انتهى كلامه ومما يؤكد ان المقصود بالنجد الاحاديث التي فيها الذم هي نجد العراق لا نجد تهامة - [00:47:38](#)

زيادة على ما سبق بيانه. ما حصل في شرق المدينة في بلاد العراق من الفتن والمحن ما لم يحصل عشرينها في بلاد من اجل تهامة وهذه الفتن والمحن هي الف وقات الجمل - [00:47:58](#)

باء وقده صفين وهما الوقاتان اللتان فرقنا شمل المسلمين وهاتان الوقعتان كانت بداية لخروج الفرق الضالة وتشتيت المسلمين وتكفير بعض بعض فقد ظهرت الخوارج والشيعة والنصب والرافضة وغيرها من الفرق. كلهم في شرق المدينة - [00:48:13](#)

دينه في نجد العراق نعم صحيح يعني لكن هم باعتبار انه في العراق فيقولون عنه انه بنجد العراق. نعم جيم حادثة مقتل الحسين بن علي رضي الله عنهما. وهي من اكبر الفتن - [00:48:35](#)

جرت الوبال على المسلمين. واشعلت نار الفرقة بينهم دال ظهور المختار ابن ابي عبيد الثقفي في العراق وادعى الثقفي الوصاية ثم الولاية ثم الولاية ثم دعوة نزول الوحي ها حادثة قتل زيد ابن علي ابن الحسين - [00:49:01](#)

واو ظهور المعتزلة وكان ظهورهم في العراق زاي ظهور القدرية وكان مبدأ ظهورهم في البصرة حاء حادثة فتنة القول بخلق القرآن. وكانت في بغداد حيث وقف المأموم حيث وقف المأمون من الائمة موقفا مخزيا - [00:49:23](#)

وامتحن الناس في القول بخلق القرآن وعلى رأسهم امام اهل السنة والجماعة الامام احمد بن محمد بن حنبل رحمه الله وجاء المعتصم بعده وسار على نهج اخيه ثم الواثق ثم رفع الله المحنة بالمتوكل - [00:49:43](#)

وظهور الفتن في الخلافة العباسية حيث كثر القتل والنهب والفتن بسبب الطوائف في بغداد وتطاول الوزراء على الناس يا مجيء التتار وتخريبهم عاصمة الخلافة وكان ذلك اكبر فتنة للمسلمين وقد جاءت هذه الفتنة من المشرق - [00:50:01](#)

كافة ولا زالت المحن في العراق بين المسلمين حتى الزمن القريب. حيث جاء عبد الكريم قاسم وقتل من قتل من الملوك والعلماء. ودعا الناس الى مذهب الشيوخ دعيت الاحاد ولا زالت الفتنة تترى. لا من ثم فتنة صدام التي جاءت على المسلمين كالقاصمة للظهر.

فليتأمل المنصف هل هل ظهر - [00:50:23](#)

في نجد اليمامة التي هي نجد بالنسبة الى تهامة حوادث كحوادث العراق او عشرينها وان كان قد ظهر في نجد اليمامة مسيلمة الكذاب وادعى النبوة فقد ظهر الكذابون المدعون للنبوة في اليمن وفي غيرها فلماذا - [00:50:43](#)

يغض الطرف عنها والكيل بمكيالين يقول نبيهم عابا على اهل نجد اليمامة بخروج مسيلمة الكبير وعرسه سجاح لكل منهم الجدة الجدة الكبرى الجدة الكبرى. ايه اه لكل منهم الجد منهم الجدة الكبرى. وقد اجابه المرزوقي رحمه الله فقال نعم كان في ذلك

الزمان كان في ذلك الزمان - [00:51:01](#)

مسيلم واسود في صنعا وطلحة ذو الاغرى. ومثلهم المختار في كوفة افترى. غداة حكى جبريل اوحى له الامر ففي يمن كانوا ونجد وكوفة اتغضب من نجد وترطى عن الاخرى؟ فماذا على نجد من العيب والاذى بمن قد - [00:51:30](#)
من كافر عنه وازوره. وازوره نعم. وازور تعير نجدا في سجاح وزوجها. وذنبك في الاسلام قد جاوز الحصر ثم يقال ايضا ان البقاع التي ذمت انما وقع الذم عليها لو ثبت فيها. واما اهلها فقد يكونون من خيار الناس - [00:51:51](#)
هذا نجد العراق وقد ذم على قول جمهور شراه الحديث اليس من العراق العلماء والشجعان والصلحاء؟ فالذم انما هو متوجه الى المنطقة وعدم بركتها. وان البقاع لا تقدر شخصا ولا تدنس. وانما التقديس يكون بموافقة الشرع والتدليس - [00:52:14](#)
مخالفة الشر ثم ايضا قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لنا في شامنا ويمنا وقد اخذ الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله واتباعه العلم من كتب لشيخ شيخي الاسلام ابن تيمية ابن القيم وهما شاميان اذا حصل البركة له ولاتباعه باتباع العلم الشامي - [00:52:34](#)

الذي كان بسبب كتب شيخي الاسلام الشامييين هل بقي بعد هذا البيان اللغوي والحديثي والتاريخي والنقول شك ان المتشبهين بحديث مجد قرن الشيطان مبطلون وانهم انما اخذوا المتشابه ولم يستندوا الى اقوال الامام المبنية على الكتاب والسنة وفهم - [00:52:56](#)

في الامة ولا الى افعال الامام واتباعه التي شهد لها المنصفون بانهم كانوا على السنة الغراء وانهم في هذه المتأخرة كانوا متشبهين وبقوة بطريقة السلف الصالح بلا ريبة ولا شك. من اغرب ما قرأت في - [00:53:21](#)

بدائرة المعارف البريطانية لما جاء يعرفون بدعوة الامام محمد بن عبد الوهاب يقولون دعوة اصلاحية تجديدية ها مبنية على الكتاب والسنة خالية من البدع بعدين كله نقد طيب تعريفكم هذا كافي له - [00:53:41](#)

وقرأت في كتاب الفه رجل تركي بعنوان تاريخ الخلافة العثمانية هو تركي الرجل تركي من المعجبين الخلافة التركية والمنافحين عنها قبل السقوط يعني الكتاب الف قبل سنة الف وتسعمية اثنين وثلاثين ميلادية - [00:54:01](#)

وترجم للعربية لما جا عند الامام محمد الوهاب ودعوته جا يعرف بهم قال وهي دعوة تدعو الى نبد البدع والمحدثات والتمسك بالكتاب والسنة. ثم صار يذم سبحان الله ها يعني يذمونني بشيء ما هي مذمة. نعم - [00:54:22](#)

اه هذا يعني جل والشبهات اه على دعوة الامام محمد ابن عبد الوهاب. من اراد التوسع في هذا الباب يقرأ كتاب آ دعوة الامام محمد ابن عبد الوهاب الاصلاحية السلفية واثرها على العالم الاسلامي لشيخنا الاستاذ الدكتور صالح بن عبدالله العبود حفظه الله - [00:54:46](#)

نعم الفصل الثاني التعريف بالكتاب يشتمل على ما يأتي اولا اسم الكتاب ثانيا تاريخ تأليف الكتاب ومكانه. ثالثا موضوع الكتاب رابعا اهمية الكتاب خامسا منهج الشيخ الامام في تأليف الكتاب. سادسا مباحث الكتاب. سابعا شروح الكتاب - [00:55:10](#)

الفصل الثاني التعريف بالكتاب اولا اسم الكتاب العنوان الكامل لهذا السفر العظيم هو كتاب التوحيد الذي هو حق الله الذي هو حق على العبيد سماه المؤلف بذلك لكن الاسم المشهور والمتعارف عليه بين طلبة العلم هو كتاب التوحيد - [00:55:28](#)

ويلاحظ ان الامام قد اقتبس التوحيد من حديث معاذ رضي الله عنه لما بعثه النبي صلى الله عليه وسلم الى اليمن فقال له انك تقدم على قوم من اهل الكتاب فليكن اول - [00:55:46](#)

ما تدعوهم الى ان يوحدوا الله تعالى. وقد زين الامام البخاري بفهمه ثاقب هذا المعنى من الحديث فجعل كتابه الاخير في صحيحه بهذا العنوان ايضا. كتاب التوحيد عليه في الباب الاول ثم استدل بحديث معاذ رضي الله عنه. والامام المصنف رحمه الله فيه نفس البخاري. ولهذا والله اعلم انه - [00:55:56](#)

فهم ذلك كما فهمه البخاري فعنون به كعنوان الامام البخاري رحمه الله. ويلاحظ الكتاب لآ الامام ابن المنده ايضا كتاب مستقل بعنوان كتاب التوحيد والامام ابن خزيمة كتاب مستقل بعنوان كتاب التوحيد - [00:56:16](#)

نعم ويلاحظ ان الجزء الاخير من العنوان وهو حق الله على العبيد ايضا مأخوذ من الشطر الاخير من حديث معاذ رضي الله عنه اذ

فيه حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا - [00:56:35](#)

شيخنا حقنا على العبيد مقصودا سقف وين السطر الاول العنوان الكامل هذا السفر هو لهكذا موجود حق على ابيه. نعم. وهني حق

الله على العباد. هذا الحديث نعم بس كتبته الجزء الاخير من العنوان وهو؟ اه نعم - [00:56:52](#)

حق على العبيد. ايه طيب ونشيك اسم الجلالة ما يحسن ثانيا تاريخ تاريخ الكتاب ومكانه اختلفت الروايات في تاريخه تأليف الكتاب

في ذكر حفيد المؤلف العلامة الشيخ عبد الرحمن بن حسن ان تأليفه كان في مدينة البصرة اما رواية بن غنام - [00:57:14](#)

وفيه ان الامام الف كتاب التوحيد في اثناء اقامته في بلده بحريم لا. ويمكن الجمع بين روايتين بان بداية تاريخ الكتاب بان بداية

تأليف كتاب لا بالتوحيد كان في البصرة ثم اكمله لما استقر في حريملاء - [00:57:37](#)

او يقال انه الفه في البصرة وبيظه واطهره في في بلدة في بلده احصي الميлад واطهره في بلده حريملاء وعلى كل حال فمن المتفق

عليه بين المصادر ان كتاب التوحيد هو اول مصنفات الامام. هذا - [00:57:51](#)

لا اعلم فيه خلاف اول كتاب الفه الامام وهو في العشرينات من العمر هو كتاب التوحيد وبدأ به وهو في البصرة هل انتهى به في

البصرة وانتهى به في حريملاء - [00:58:09](#)

هذا فيه خلاف ولكن الكل متفق على انه اظهره في حريملاء نعم ثالثا موضوع الكتاب موضوع الكتاب يفهم من عنوانه واسمه كتاب

التوحيد الذي هو حق الله على العبيد. المرة الثانية حق الله صادق - [00:58:27](#)

هذا يحتاج الحين نرجع الى النسخ نحتاج الى نرجع الى النسخ نتأكد المشكلة الحين ما عندي النسخ نعم والمراد بالتوحيد هو توحيد

العبادة وهو توحيد اللوهية وكان هذا التوحيد اعظم حقا من حظ ما سواه من انواع التوحيد. والسبب في ذلك ان هذا التوحيد

يتضمن انواع التوحيد كلها - [00:58:48](#)

فلا يتصور له حق ليس هو خالقا رازقا محيي مميتا ليس متصفا بصفات الكمال ومسمى الاسماء واحسنها قال الامام عبدالرحمن بن

حسن مبينا موضوع الكتاب من حيث الاجمال فموضوعه في بيان ما بعث الله به رسله من توحيد العبادة وبيانه بالادلة من من الكتاب

والسنة - [00:59:14](#)

اه وذكر ما ينافيه من الشرك الاكبر او ينافي كماله الواجب من الشرك الاصغر ونحوه وما يقرب من ذلك يوصل اليه فمقصود الشيخ

محمد بن عبد الوهاب رحمه الله من تأليف هذا الكتاب العظيم هو بيان اصلين عظيمين مهمين هما الاصل الاول توحيد اللوهية -

[00:59:40](#)

بذكر احكامه وحدوده وشروطه وفضله وبراهينه واصوله وتفصيله واسبابه وثمراته ومقتضياته وما يزيد به ويقويه. او يضعفه

ويوهنه. وما به يتم او يكمن. وحماية اية الرسول صلى الله عليه وسلم له. ويتمثل او يمثل ما ذكرناه - [01:00:00](#)

ويمثل ويمثل ما ذكرناه من الاصل الاول الابواب التالية باب قوله تعالى وما خلقت الجن والناس الا ليعبدون. الثاني باب تفسير

التوحيد وشهادة ان لا اله الا الله. الثالث باب الدعاء الى شهادة ان - [01:00:24](#)

لا اله الا الله. الرابع باب من حقق التوحيد دخل الجنة بغير حساب. الخامس باب فضل التوحيد وما يكفر من الذنوب. السادس باب ما

جاء في حماية الرسول صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد. سابع باب ما جاء في حماية النبي صلى الله عليه وسلم حمى التوحيد

وسد طرق الشرك - [01:00:40](#)

الثامن باب ما جاء في منكر القدر التاسع باب من جحد شيئا من الاسماء والصفات. العاشر باب لا يسأل بوجه الله الا الجنة الحادي

عشر باب قول الله تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوا بها. وغير ذلك من الابواب. واما الاصل الثاني ما - [01:00:58](#)

اصل التوحيد هو الشرك والشرك تشريك غير الله في العبادة ايا كان. ولذلك سمي الشركاء. وقد بين المؤلف في هذا الكتاب ابي حقيقة

الشرك ووسائله واسبابه والاعمال والالفاظ الشركية وتضمن هذا الاصل وهذا وتضمن هذا الاصل ابوابا في

الرد على - [01:01:18](#)

شبهات القبوريين ومن هذه الابواب الاول باب ما جاء في ان بعض هذه الامة يعبد الاوثان. فهو جواب جواب لشبهة القبوريين ان

الشرك لا يقع في هذه الامة. الثاني باب ما جاء ان سبب كفر بني ادم هو الغلو في الصالحين. فهو جواب لمن زعم ان الغلو في

الصالحين قرينة - [01:01:43](#)

تب الى الله. الثالث باب ما جاء من التغريظ في من عبد الله عند قبر رجل صالح. فهو جواب لمن زعم انه يعبد الله عند القبر ولا يعبد

القبر رابع ما جاء باب ما جاء في الغلو في قبور الصالحين - [01:02:03](#)

فهو متضمن الجواب لمن زعم انه لا بأس بالبناء على قبور الصالحين وان ذلك من تعظيمهم. وغير ذلك من الابواب وسيأتي تفصيلها في الشرح. رابعا اهمية الكتاب. كتاب التوحيد من الكتب الاثرية المهمة التي تبين عقيدة اهل السنة والجماعة في التوحيد -

[01:02:17](#)

توحيد اللوهية والعبادة وكذلك تبين التوحيد العلمي توحيد الربوبية والاسماء والصفات وكذلك يتميز الكتاب بذكر نواقض التوحيد ونواقصه ويمكن ان ان نجل اهمية الكتاب فيما يأتي اولا العلم انما يشرف بشرف معلومه. واذا كان كتاب التوحيد انما يتحدث عن

حق الله تعالى فهو له اهمية خاصة. فهو مهم - [01:02:37](#)

من جهة انه يبين حق الله تبارك وتعالى على العبد. وما ينبغي ان يعتقد فيه من اتصافه بصفات الجمال والجلال والعظمة. وافراد وحده بالعبادة. ثانيا ان الكتاب يتميز بتوضيح اصل الدين الذي لا لا يقبل الله من العبد غيره بدونه. اذ الفرع من دون الاصل لا -

[01:03:07](#)

قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وهذا الاصل هو التوحيد وهو اصل الدين الذي لا يقبل الله من الاولين والآخرين ديناً غيره وبه فارس الرسل وانزل الكتب. ثالثا ان الحد الفاصل بين الايمان والكفر والاسلام والشرك هو التوحيد. لذا هو المنجي في الآخرة من النار

- [01:03:27](#)

ومن الخلود فيها وهو العاصم للدم والمال والذرية في الدنيا كما في الحديث امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله ان محمدا رسول الله ويقيم الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله - [01:03:47](#)

رابعا ان الدعوة الى عبادة الله وحده لا شريك له هي دعوة الرسل. بل هي لب دعوة الرسل واصلها وذروتها بل هي غاية من خلق

الثقلين الجن والانس قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - [01:04:08](#)

وقال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. خامسا اهمية الموضوعات والابواب التي ذكرها المصنف في ثانيا الكتاب من نواقض التوحيد ونواقصه وبيان الشرك وحقيقته. وبيان شعبه واقواله واعماله ووسائله. وذكر الحجج في -

[01:04:26](#)

باطال الشرك ووسائله كبيره وصغيره سادسا ما غلب على الناس من انتحال البدع الاعتقادية من الغلو في قبور الانبياء والصالحين والطواف بها والدعاء عندها وتقديم القرابين والنذور لها ونحو ذلك من الاعمال الشركية البدعية. والبدعية. سابعا تزداد اهمية الكتاب

اذا علم انه لم يؤلف كتاب على من - [01:04:48](#)

في بابه ولا مثل طريقته الفذة فهو كتاب فريد من كتب الاعتقاد فريد في تأليفه وترتيبه ومبتكر ومتميز في طريقة وسرده ولا يعرف كتاب من كتب العقائد يشابهه في ذلك او يقاربه. ثامنا من اهم ما تميز به الكتاب انك تجد في - [01:05:16](#)

السلف الصالح وطريقتهم في التاريخ وتبويباتهم فالمؤلف فيه نفس البخاري ان لم ان لم يكنه فهو يبين فقهه في تراجمه ويذكر تحت الباب ما يدل على الباب من الكتاب والسنة وهذا مفقود في كتب الاعتقاد المتأخرة حيث فيها علم العقائد مخلوط بالمنطق والفلسفة -

[01:05:36](#)

من خلال ما سبق يتبين لنا ان كتاب التوحيد من اهم واعظم ما كتب في توضيح عقيدة التوحيد. اذا تتابع ثناء العلماء الفضلاء عليه وهذه بعض كلماتهم قال الشيخ سليمان بن عبدالله ال الشيخ وهو كتاب فرد في معناه لم لم يسبق اليه سابق ولا لحق - [01:06:01](#)

فيه لاحق. قال الشيخان الشيخ سليمان هو اول من شرح كتاب التوحيد كما سيأتي في الشروحات وشرحه من اعظم الشروحات نعم قال الشيخ عبدالرحمن بن حسن رحمه الله جمع على اختصاره خيرا كثيرا - [01:06:21](#)

وضمنه من ادلة التوحيد ما يكفي من من وفقه الله وبين فيه الدالة في بيان الشرك الذي لا يغفره لا يغفره الله قال العلامة المؤرخ ابن بشر ما وضع المصنفون في فنه احسن منه - [01:06:45](#)

فانه احسن فيه واجاد وبلغ الغاية والمراد قال الشيخ احمد بن مشرف في منظومته والف في التوحيد اوجز نبذة بها قد هدى الرحمن قد هدى الرحمن للحق من هدى نصوصا من القرآن تشفي من العمى وكل حديث - [01:07:00](#)

الائمة مسندا وكل وكل حديث للائمة مسندا. نصوص من القرآن نصوص من قال الشيخ سليمان بن حمدان كتاب التوحيد بديع الوضع عظيم النفع لم ارى من سبق الى مثاله او نسج في تأليف على - [01:07:20](#)

فكل باب منه قاعدة من القواعد يبنى عليه كثير من الفوائد واكثر اهل زمانه قد وضعوا في الشرك الاكبر قد وقعوا في الشرك الاكبر والاصغر واعتقدوه دينا فلا يتاب منه ولا يستغفر. فالفه عن خبرة ومشاهدة للواقع - [01:07:43](#)

وكان لذلك الداء كالدواء النافع. فكان لذلك الداء كالدواء النافع فكاتب الدر النظير للشيخ ابن حمدان رحمه الله يعني يعتبر من الكتب اللطيفة ايضا النافعة نعم خامسا منهج الشيخ الامام في تاريخ الكتاب - [01:08:04](#)

منهج المؤلف الامام محمد بن عبد الوهاب في كتاب التوحيد منهج فريد في باب من جهة الجمع ومن جهة طريقة العرض ومن جهة ترتيب الابواب مع الدقة في الاستنباط ويمكن بيان - [01:08:26](#)

طريقة الامام ومنهجه في الكتاب في الفقرات التالية اولا تقسيم الكتاب الى ابواب حيث بلغت سبع وستين بابا سبعة حيث بلغت سبعة وستين بابا فوظع عنوان الباب ليعبر به عما سيذكره من معان عقدية - [01:08:39](#)

ثانيا ترتيب الابواب يلحظ المتأمل ان الامام اعتبر فيها اولويات الموضوعات بحسب اهميتها وقربه من الموضوع الرئيسي للكتاب وهو توحيد اللوهمية وان لم يخلو من اشارة لغيره من انواع التوحيد - [01:09:04](#)

ثالثا وايضا فان الترتيب بديع بين الابواب من حيث ان اول باب يعرف بالتوحيد. ثم يبين فضل هذا التوحيد الذي عرف به ثم يقسمه الى توحيد كامل يتحقق به دخول الجنة ابتداء وتوحيد واجب يحصل به النجاة من الخلود - [01:09:20](#)

ثم يبين اهمية الخوف عليه من نواقضه ثم الدعاء الى هذا التوحيد ثم بيان بعض مسائل هذا التوحيد من مثل تفسيره وهكذا رابع رابعا يزين كل باب بعد الدالة بمسائل مستنبطة من نصوص الباب. وهي في الحقيقة احكام الباب او ما - [01:09:40](#)

ايستفادوا من الفوائد التي وردت في نصوص الباب. خامسا يرتب المسائل المستنبطة. المستنبطة في الباب على حسب ترتيب نصوص سادسا ترتيب نصوص الكتاب سابعا يذكر بعد كل باب الايات القرآنية اولا - [01:10:00](#)

والاحاديث التي تدل على موضوع الباب ثانيا والاقوال عن الصحابة رضي الله عنهم بعد ذلك او عن التابعين واتباعهم ثم يورد بعض الافادات عن شيخي الاسلام ابن تيمية ابن القيم - [01:10:19](#)

ثامنا وردت ابواب قليلة لم يرد فيها شيء من القرآن مثل باب ما جاء في النشرة ومن باب ما جاء في الكهان ونحوهم. باب ما جاء في التنجيم ولذلك من الابواب - [01:10:34](#)

تاسعا وبهذا يتبين ان الامام حرص كل الحرص على ان يكون كتابه مشتملا على الايات والاحاديث واقوال السلف ولم يذكر شيئا من كلامه الا فهمه فهمه للمسائل الا فهمه للباب والمسائل - [01:10:48](#)

وقبل ذلك وبعده الترتيب وحسن التبويب عاشرا يتبين لمن سبر كتاب التوحيد ان دعوة المصنف الامام رحمه الله مبنية على الكتاب والسنة واثار السلف الصالح سادسا مباحث الكتاب اشتمل الكتاب على مباحث مهمة تظهر المتأمل في ابواب الكتاب التي بلغت سبعة وستين بابا - [01:11:04](#)

ويمكن ان نجمل هذه المباحث في المسائل الآتية المسألة الاولى ابتدأ المصنف الكتاب بوضع عنوان هو كتاب التوحيد فهو كالمقدمة لما سيأتي. الثانية بعد ذلك شرع في التشويق والترغيب الى هذا التوحيد ببيان فضل التوحيد وبيان ثمرة من حققه - [01:11:30](#)

الثالثة ثم بدأ بذكر التخويف والترهيب من من ضده وهو الشرك الرابعة شرع في بيان اهمية الدعاء الى هذا التوحيد. وفسره بباب حتى لا يدعى الى غير الى غيره الخامسة ذكر بعض الامور التي تنقض التوحيد او او تنقصه في ثمانية ابواب متتالية وهي -

الاول باب من الشرك لبس الحلقة والخيط ونحوهما لرفع البلاء او دفعه الثاني باب ما جاء في باب ما جاء في الرقى والتمايم الثالث باب من تبرك بشجرة وحجر ونحوهما - [01:12:18](#)

الرابع باب ما جاء في الذبح لغير الله. الخامس باب لا يذبح لله بمكان يذبح فيه لغيره السادس باب من الشرك النذر لغير الله السابع باب من الشرك الاستعاذة بغير الله - [01:12:33](#)

ثامن باب من الشرك ان يستغيث بغير الله او يدعو غيره السادسة ثم ذكر ابوابا تدل على ظعف الشركاء وعجزهم وابوابا تدل على عظمة الله عز وجل وان من عظمته انه لا يشفع احد عنده الا باذنه والا والا في من - [01:12:47](#)

اذن فيه وان الامور بيد الله تعالى فهو الذي يهدي من يشاء هداية التوفيق والالهام السابعة تضمن الكتاب مباحث عدة في الاسباب المؤدية الى الشرك. مثل باب ما جاء من سبب كفر بني ادم - [01:13:07](#)

وتركهم دينهم هو الغلو في الصالحين وتركهم دينهم والقلوب الصالحة. حطوا بعد كلمة مثل نقطتين وشيولوا النقطتين اللي بعد الباب نعم باب ما جاء في النهي عن عبادة الله تعالى عند القبور باب ما جاء في ان الغلو في قبور الصالحين يصيرها اوثانا - [01:13:22](#)

الثامنة اشتمل الكتاب على بابين في بيان حماية الرسول صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد وانه سد كل طريق موصل الى الشرك. وهذا فيه التأكيد على البلاغ التام الكامل. التاسعة اوضح المصنف بعض - [01:13:46](#)

انواع الشرك الصريح وذلك في ابواب متتالية من باب ما جاء في السحر الى باب القنوط من رحمة الله العاشرة تضمن الكتاب بيان بعض شعب التوحيد ودلالاته مثل باب الصبر من باب الصبر من الايمان - [01:14:02](#)

الحادية عشرة اورد المصنف بعض ما يكون ما قد يكون شركا ويخفى على بعض الناس. مثل الرياء ارادة الانسان بعمله الدنيا اطاعة العلماء والامراء طاعة مطلقة لتحريم ما احل الله او تحليل ما حرم الله - [01:14:20](#)

الثانية عشر اشتمل كتاب على ابواب عدة متعلقة بمباحث توحيد الاسماء والصفات وتوحيد الربوبية ابتداء من باب من جحد شيئا من الاسماء والصفات الى باب قول الله تعالى يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية - [01:14:41](#)

الثانية عشر الثالثة عشرة في الكتاب باب فرد على منكر القدر الرابعة عشرة الابواب الخاتمة جعلها المصنف رحمه الله في بيان عظمة الله تعالى وعظمة اسمائه وصفاته وافعاله وذلك ابتداء من باب ما جاء في المصورين الى باب ما جاء في قول الله تعالى وما قدروا

الله حق قدره. سابعا شروح الكتاب اعتنى - [01:14:56](#)

بشرح الكتاب اعتنى بشرح كتاب التوحيد العلماء قديما وحديثا. ولا يكاد يوجد طالب علم سلفي معتقد الا واقره وقرأه ودرسه او درسه مع بعض شروحه وقد شرح الكتاب ائمة اجلاء ومشايخ فضلاء. واليك بيان شروح هؤلاء مستفيدين مما قرره وبسطه مؤلف

الكتاب - [01:15:22](#)

والف كتاب عناية العلماء بكتاب التوحيد اولا او الاول تيسير العزيز الحميد في شرح كتاب التوحيد تأليف الشيخ سليمان بن عبدالله بن محمد بن عبد الوهاب المتوفى سنة ثلاث وثلاثين ومئتين - [01:15:49](#)

والف من الهجرة قتل رحمه الله سنة ثلاثين لما دخل المصريون بامر من الاترك الى الدرعية اخذوا الشيخ سليمان وكان في العشرين من العمر اخذوه ووضعوه في المدفع ثم اطلقوا المدفع تقطع الاشلاء - [01:16:06](#)

فجاءوا الى ابيه وكان قد جاوز السبعين من العمر الشيخ عبد الله الامام قالوا لقتلنا ابنك يريدون ان يغمه قال ما انتم بالذي قتله انما جاء اجله تعجبوا منه ولذلك ابراهيم باشا لما رجع - [01:16:30](#)

الى مصر كان يحتقر الازهريين ويقول انما رأيت العلماء في نجد نعم وهو اول شرح لكتاب التوحيد ويعد من اطول شروحه لكن شارحه من احسن شروحه الى الان في نظري - [01:16:52](#)

من احسن شروح واوسع شروحه به نقولات كثيرة نعم لكن شارحه لم يكمله حيث وافته المنية قبل ان يكمله وكان وقف في نهاية باب ما جاء في منكري القدر فطلب الناشر للكتاب من سماحة الشيخ محمد بن ابراهيم رحمه الله اكمال الابواب السبعة الباقية فلم

يتيسر ذلك فقام الناشر بنقل الشرح من كتاب - [01:17:11](#)

فتح المجيد وقد اثنى العلماء على هذا الشرح ثناء عاطرا فقال الشيخ عبد الرحمن بن حسن تصدى لشرحه حفيد المصنف والشيخ سليمان بن عبدالله رحمه الله تعالى فوضع عليه شرحا اجاد فيه وافاد وابرز فيه من البيان ما يجب ان يطلب منه ويراد. وقال -

[01:17:37](#)

الشيخ عبد الرحمن بن قاسم رحمه الله اول من تصدى لشرحه واجاد حفيده الشيخ سليمان ابن الشيخ عبد الله. وقال الشيخ البسام هو من نفائس الشروح طاعة الكتاب طبع الكتاب مرار عدة الاولى سنة اثنين وثمانين وثلاث مئة والف من الهجرة نشر المكتب الاسلامي بيروت عن ثلاث نسخ خطية ثم طبع في نفس المكتب - [01:17:58](#)

اخرى بلغت سبع طبعاات مميزات وهذا الشرح الف هو اكبر شرح لكتاب التوحيد واوسع شرح باء يذكر المتن مع شرحه جيم يمتاز بالنقل الكثير عن شيخ اسلام ابن تيمية والحافظ ابن حجر دال يرمز بحرف شين عند بداية الشرح او يقول قلت - [01:18:18](#) ها اعتنى بتخريج الاحاديث عناية تامة حتى يورد طرق طرقها وشواهدا. طبعا الشيخ سليمان مع صغر السن كان من اعلم الناس بالحديث يعرف اسماء الكتب رجال الكتب الستة اكثر من اسماء - [01:18:35](#)

رجال الدرعية رحمها الله نعم واو يفسر الايات القرآنية زاء يمتاز بكثرة ما فيه من الاحاديث والاثار حتى بلغت خمسة عشر وست مئة حديثا واثرا تقريبا الثاني تحقيق التجريد في شرح كتاب التوحيد تأليف الشيخ عبدالهادي بن محمد بن هادي البكري العجيلي -

[01:18:53](#)

المتوفى سنة اثنين وستين ومائتين والف من الهجرة. ومنهج المؤلف في شرحه على النحو الاتي. الف يورد الباب ويدخل الشرح بين كلمات الباب ما يذكر جزءا من الناس ثم يشرحه ثم يأتي بالجزء الذي بعده ويشرحه وهكذا. جيم ينقل اقوال المفسرين في الايات -

[01:19:15](#)

ويشرح الحديث مع ذكر طرق الحديث دال يزيد بعد بيان الاية او الحديث الاقوال المأثورة عن السلف ومن بعدهم. يذكر احيانا مناسبة الاية او الحديث للترجمة واو يترجم ترجمة مختصرة لبعض الرواة ميزات الكتاب - [01:19:34](#) اولا عنايته بالالفاظ الغريبة وذبطنها وبيان معانيها اللغوية من مصادرها ثانيا تحية الشرح بالابيات الشعرية. ثالثا كثرة التعقيبات بعد الباب او تفسير اية او حديث رابعا وجود بعض الاضافات العلمية والفوائد التي قد لا توجد في غيرها. والكتاب مطلوب بتحقيق الدكتور حسن بن علي حسين العواجي. طبعا دار ابواء السلف الرياض - [01:19:55](#)

في مجلدين يقع في ثمانية وثمانين خمس مئة صفحة. طبعا هذا الكتاب اميز ما فيه عنايته بالجوانب اللغوية نعم الثالث فتح المجيد شرح كتاب التوحيد. تأليف الشيخ العلامة عبدالرحمن ابن حسن ابن محمد ابن عبد الوهاب. متوفى سنة خمس وثمانين ومئتين -

[01:20:20](#)

والف من الهجرة. هذا الشرح هو من اشهر شروح كتاب التوحيد واكثرها انتشارا. وهو اكثر ترتيبا من تيسير العزيز الحميد قال الشيخ عبدالرحمن بن حسن قرأت شرحه فرأيته اطنب في مواضع وفي بعضها يقصد شرح ابن عمه اللي هو الشيخ سليمان - [01:20:40](#) شيخ سليمان نعم تيسير يعني نعم فرأيت اطنب في مواضع وفي بعضها تكرر يستغنى بالبعض منه عن الكل ولم يكمله فاخذت في تهذيبه وتقريبه وتكميله وربما ادخلت فيه بعض النقول المستحسنة تكميلا للفائدة - [01:21:01](#)

تلاقوا العلماء على الكتاب. قال الشيخ ابن عيسى رحمه الله ففي الفقه والتوحيد بحر غظيم وفي بحثه التوحيد نادرة العصر

فيظحى عويس المشكلات موضحا بتحقيق ابحاث ارق من الشعر فسل عنه من الشعر - [01:21:21](#)

يعني تحقيق مسائل رقيقة عندك نعم الشعر قد يكون غليظ ما مو لازم يكون رقيق. نعم ارق من الشعر فسل عنه في التوحيد تهذيبه

الذي غدا بين تلك الكتب كالكوكب الدني - [01:21:43](#)

طريقة المؤلف في الشرح اولا يذكر النص مبينا بقوله قال المصنف ثم يبدأ الشرح بحرف شين ثانيا يكثر النقل عن امام المفسرين ابن جرير وشيخ الاسلام ابن تيمية والعلامة ابن القيم والحافظ ابن كثير. ثالثا ينبهوا على ذكر مناسبة النص بباب - [01:21:59](#)

فاقتي به رابعا يذكر بعض المسائل الفقهية والاصولية وبعض الفوائد والتنبيهات المهمة خامسا يترجم لبعض الاعلام. سادسا اعتنى

بتخريج الاحاديث النبوية. سابعا يعتمد على المصادر الاصلية ويحيل اليها. فاما يهتم - [01:22:19](#)

بضرب الامثلة لتقليب المعاني يتبين من خلال ما سبق ان الكتاب ليس هو تهذيبا لتيسير العزيز الحميد كما يظنه كثير من الناس. وانما

هذبه وزاد عليه كما ذلك من خلال - [01:22:36](#)

السابقة. طبعا يعني اكثر شئ يمتاز به فتح المجيد تركيزه على قضايا التوحيد في الشرح وعدم اسهامه في الامور الجانبية سواء كان

في شرحه للايات او في شرحه للحديث نعم - [01:22:48](#)

طباعات الكتاب طبع الكتاب طباعات كثيرة جدا فقد طبع في ذله سنة احد عشر وثلاث مئة والف من الهجرة ثم بالمطابع السلفية في

القاهرة سنة سبع واربعين وثلاث مئة والف من الهجرة ثم بمطبعة انصار السنة بتحقيق الشيخ محمد حامد - [01:23:10](#)

الفقيه وتصحيح الشيخ اسماعيل ثم توالى الطباعات في مصر والسعودية ولبنان وغيرها وطبع الكتاب مع تعليقات الفقه وتعقيبات

الشيخ عبد العزيز بن باز في المكتبة السلفية بالمدينة النبوية سنة سبع وتسعين وثلاث مئة والف للهجرة. واخيرا صدر الكتاب عن دار -

[01:23:24](#)

الطبعي تحقيق الدكتور وليد فريان في مجلدين اذ قابلها المحقق على ثلاث نسخ خطية ومطبوعتين وكما قابل متن كتاب التوحيد

على المخطوطتين الرابع قررة عيون الموحدون في تحقيق دعوة الانبياء والمرسلين تأليف الشيخ العلامة عبدالرحمن بن الحسن بن

محمد بن عبد الوهاب وهو عبارة عن حاشية وتعليق على كتاب التوحيد وقد اختصر - [01:23:39](#)

اؤلفه من كتابه الكبير فتح المجيد طريقة الشرح وميزاته اولا لم يذكر المسائل في التي في الابواب ثانيا لم يسمي المؤلف كتابه بهذا

الاسم انما سماه ابنه الشيخ العلامة عبداللطيف - [01:24:01](#)

ثالثا رائع في اسلوبه مع اختصاره قوي في حججه مع جزالة الفاظك. هذا الكتاب يصلح للمبتدئين في شرح كتاب التوحيد لو سألك

سائل باي كتاب يبدأ اه الانسان في شرح كتاب التوحيد - [01:24:14](#)

فتقول له اما قررة عيون الموحدون او كتاب الشيخ صالح الفوزان ملخص. ملخص او كتابنا هذا كما سيأتي ان شاء الله. نعم. بس

الواحد ما يصير يمدح نفسه نعم طباعات الكتاب طبع الكتاب طباعات عدة. اقدمها طبعة المنار حيث طبع الكتاب مع مجموعة

التوحيد سنة ست واربعين وثلاث مئة والف بالهجرة - [01:24:31](#)

مطبوع في مكة المكرمة ضمن الجامع الفريد ثم طبع طبعا اخرى مصرية وسعودية ومنها طبعة دار افتاء بتصحيح الشيخ اسماعيل

الانصاري الخامس ابطال التنديد باختصار شرح كتاب التوحيد تأليف الشيخ حمد بن علي بن عتيق المتوفى سنة واحد وثلاث مئة

والف للهجرة - [01:24:56](#)

وهو تلخيص لكتاب تيسير العزيز الحميد مع بعض زيادات وقد الفه سنة خمس وخمسين ومئتين والف من الهجرة يذكر المؤلف متي

كتاب التوحيد ثم التعليق على متن طبع الكتاب طباعات عدة من اهمية الطباعات التي قدم لها الشيخ اسماعيل اه ابن سعد ابن عتيق.

طبعا هذا الكتاب - [01:25:16](#)

ايضا يصلح للمبتدئين كتاب الشيخ سعد ابن عتيق ايضا يصلح لان يكون للمبتدئين نعم السادس فتح الله الحميد المجيد في شرح

كتاب التوحيد. تأليف الشيخ حامد بن محمد بن حسن بن محسن - [01:25:33](#)

ولم يعرف للمترجم ترجمة كما ذكر ذلك الشيخ بكر ابو زيد في مقدمة الكتاب وقد قيل انه من علماء الهند وقيل انه اصله ان اصله من

اليمن وتأكد لدى الشيخ بكر ابو زيد - [01:25:52](#)

انه من الشارقة من الامارات وانه في اول القرن الثالث عشر وقد ذكر المؤلف في اول كتاب التوحيد ان سبب تأليفه لهذا الكتاب ان

الله لم ما من عليه بالتوحيد - [01:26:03](#)

اراد ان يسلك مع السالكين في التوحيد ليبين معاني التوحيد وشعب الشرك شيخ المقصود انه ذكر في اول شرحه. نعم طبع الكتاب

في في امر بالهند سنة سبعة عشر وثلاث مئة والف من الهجرة وهو اول شرح يطبع كاملا لكتاب التوحيد ثم طبع بتحقيق وتعليق

الشيخ الدكتور بكر بن عبد الله أبو زيد - 01:26:15

رحمه الله طريقة المؤلف الكتاب أولا يربط بين المتن والشرح. ثانيا يفسر الآيات والاحاديث مع الاكثار في النقل عن شيخ الاسلام ابن شيخ الاسلام وابن القيم ثالثا يوضح ترجمة كل باب. رابعا ترك التعليق على مسائل الباب. خامسا يكثر من الاستشهاد بالآيات الشعرية - 01:26:41

السابع الدر النظير في شرح كتاب التوحيد تعريف الشيخ احمد بن حسن النجدي. وقد طبع الكتاب سنة احدى عشر وثلاث مئة والف للهجرة في بالهند. ولا يعرف الان شيء عن الكتاب ولا عليه - 01:27:03

الثامن كتاب التوحيد تحقيق وتعليق الشيخ محمد منير دمشقي وهو من علماء الازهر وصاحب المطبع المنيري في القاهرة. طبع الكتاب في الكويت التاسع القول السديد في مقاصد التوحيد تأليف العلامة عبد الرحمن بن ناصر السعدي المتوفى سنة سبع وستين وثلاث مئة والف من الهجرة. طريقة المصنف الكتاب أولا ذكر مقدمة مختصرة - 01:27:18

مشمتملة على مجملات عقيدة اهل السنة والجماعة في الاصول. ثانيا يذكر متنه قبل الشرح. ثالثا لا يعلق على مسائل الكتاب. رابعا قد اتركوا التعليق على بعض الابواب لما يرى من وضوحها وان كان يشرح في الغالب ويذكر مناسباتها - 01:27:42

خامسا نذكر المعنى الاجمالي للباب. سادسا اختصر المصنف في الشرح طباعات الكتاب طبع الكتاب طباعة كثيرة منها طبعة مؤسسة النور باعتناء الشيخ علي بن محمد الصالح وطبع وطبعت الجامعة الاسلامية - 01:28:01

وطبع الكتاب ضمن مجموعة كامل الشيخ السعودي منشورات مركز صالح بن صالح الثقافي طبعا كتاب الشيخ السعدي القول السديد ايضا يعتبر من المؤلفات الابتدائية في شرح كتاب التوحيد نعم العاشر حاشية كتاب التوحيد تأليف الشيخ عبدالرحمن ابن محمد ابن القاسم القحطاني النجدي وقد انتخبها مصنفه من شروح كتاب التوحيد - 01:28:14

مثل تيسير العزيز الحميد فتح المجيد قرة عيون الموحدين ابطال التنديد مع الاستفادة ممن كان يلقيه الشيخ عبد الله ابن عبد اللطيف ال الشيخ والشيخ سعد بن حمد بن عتيق - 01:28:39

محمد بن إبراهيم ال الشيخ ذكر ذلك المؤلف في مقدمة كتابه طريقة المصنف في الكتاب أولا يذكر مثلا كتاب التوحيد في اعلى الكتاب ثانيا يتكلم عن الاسانيد والروايات المختلفة ويترجم للرواة. ثالثا يذكر فوائد - 01:28:49

لغوية ونحوية ايضا رابعا يكثر من النقول عن العلماء خاصة شيخ الاسلام وتلميذه ابن القيم. خامسا صدر الكتاب بترجمة للشيخ الامام محمد بن عبد الوهاب. سادسا لا يذكر مسائل الكتاب لا يذكر المسائل التي في - 01:29:04

وقد طبع الكتاب طباعات عدة منها طبعة ابن المؤلف. طبعا هذا الكتاب اللي هو حاشي الكتاب التوحيد لابن قاسم وبعناية ابنه الشيخ محمد ابن عبد الرحمن ابن قاسم رحمهما الله - 01:29:21

يعتبر من الكتب المتوسطة يعتبر من الكتب المتوسطة. نعم والحادي عشر الدرن نظير في شرح كتاب التوحيد تأليف الشيخ سليمان ابن عبد الرحمن بن حمدان وقد انتهى من تأليف الكتاب في الثالث والعشرين من الشهر الخامس سنة ست وثمانين وثلاث مئة والف

من الهجرة في مدينة الطائف. طبع الكتاب في المطبعة السلفية. وقد اثنى - 01:29:37

الشيخ بكر ابو زيد رحمه الله على كتابه فقال وكان تأليفه لكتاب الدر النظير في شرح كتاب التوحيد ونظم الفرائض من حصيلة تدريسه سنين طويلة ولهذا كان شرح الدروي ومن انفس شروح كتاب التوحيد. وقالوا هي من احسن مؤلفاته. بل هي من انفس

شروح هذا الكتاب مطبوعة - 01:29:58

وفي نظري انه يعتبر من انفس المتوسطات من انفس الكتب المتوسطة نعم طريقة المؤلف رحمه الله. أولا يريد متن كتاب التوحيد في اعلى الصفحة الصفحة ثانيا اتبع كل اية او حديث مما استنبطه المصنف من الفوائد - 01:30:16

ثالثا اعتنى بشرح تفسير الآيات. رابعا يركز على شرح المسائل التي في متن كتاب التوحيد. خامسا اه الكتاب فيه خلاصة ما ذكره شراح كتاب التوحيد الثاني عشر افادة المستفيد بشرح كتاب التوحيد تأليف الشيخ عبدالرحمن بن حمد الجطيلي - 01:30:35

المتوفى سنة اربع واربع مئة والف للهجرة يقع الكتاب في ثلاث واربعين ومئتين صفحة صدر عن دار اللواء وقد قدم له الشيخ عبد

الله بن سليمان بن حمير وايضا يعتبر من الكتب المتوسطة - [01:30:55](#)

نعم طريقته في الشرح ومميزاته اولا يذكر كتاب التوحيد في اعلى الصفحة مع الرمز له بحرف ميم. وعند بداية الشرح يرمز له بحرف شين ثانيا الشرح من الشروحات المتوسطة. ثالثا يتعرض للخلاف القوي ويرجح ايضا. رابعا جعل في نهاية كل باب -

[01:31:08](#)

اسئلة خامسا يربط بين الباب والذي قبله. سادسا ذكر مراجعه التي اعتمد عليها ومنها تيسير العزيز الحميد فتح المجيد تفسير ابن

كثير تفسير شكرا وكتب شيخ الاسلام وتلميذه ابن القيم - [01:31:31](#)

وشرح الطحاوية وغيرها الثالث عشر التوضيح المفيد لمسائل كتاب التوحيد تأليف الشيخ عبد الله ابن محمد الدويش انتهى مؤلفه

من الكتاب الخامس من الشهر التاسع لعام ثمان واربع مئة و الف من الهجرة في مكة المكرمة - [01:31:46](#)

طبع الكتاب في مطابع القصيم في الرياض وطبع ضمن مجموعة مؤلفات الشيخ عبد الله الدويش. رحمه الله نعم وكتاب كما هو واضح من اسمه شرح لمسائل كتاب التوحيد مع ذكر الدالة عليها. وبيان اهميتها وطريقته في الشرح الاختصار وعدم الاطناب. وهو

الكتاب - [01:32:02](#)

ابو الوحيد الذي افرد في وهو الكتاب الوحيد الذي افرد في شرح مسائل كتاب التوحيد. يعني هذا الكتاب يعتبر هو من اوسع الكتب

في شرح المسائل نعم الرابع عشر الجامع الفريد للاسئلة والواجبات على كتاب التوحيد جمع تحقيق الشيخ عبدالله بن جارالله الجار

الله. هذا الكتاب هو شرح متوسط - [01:32:18](#)

مع الفريد اه اخذته من الشيخ مناولة من يد ليد رحمة الله عليه نعم كان سنة اه الف واربع مئة وتسعة من الهجرة يعني قبل وفاته

بخمسة سنوات تقريبا نعم سنة اه - [01:32:41](#)

ثمان وثمانين من الميلاد او تسعة ثمانية وثمانين تسعة وثمانين لكن بالهجري الف واربع مئة وتسعة. نعم هذا الكتاب هو شرح متوسط

وضعه مؤلفه على طريق السؤال والجواب. وقد استفاد من تيسير العزيز الحميد وفتح المجيد وابطال التنديد يحتوي الكتاب على ما

يقارب مئتين - [01:33:02](#)

في سؤال وجواب في التوحيد طريقته في الكتاب اولا يذكر اولا متن الكتاب التوحيد. ثانيا يبين معاني المفردات مع الشرح الاجمالي.

ثالثا يذكر ما استفاد من النصوص رابعا يبين مناسبة النصوص لباب او لكتاب التوحيد. خامسا يبين مناسبة الابواب لكتاب التوحيد.

سادسا يبين مراد المؤلف من الباب. سابعا حذف - [01:33:21](#)

قال من متن كتاب التوحيد. ثامنا كل ذلك موضوع على طريقة السؤال والجواب طبعة الكتاب طبع الكتاب طبعاات كثيرة في حياة

المؤلف ومن اخرها طبعة الصمعي الخامس عشر تعليق مفيد على كتاب التوحيد تعليق سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز

رحمه الله. المتوفى سنة عشرين واربع مئة و الف من الهجرة. وقد طبع الكتاب - [01:33:43](#)

في مكتبة التراث الاسلامي بمصر ولم يقدم الشيخ للكتاب. يذكر متن في اعلى الصفحات ثم التعليق ولم يشرح الشيخ بعض الابواب

وقد وضع عليها الناشر الشرح من فتح المجيد السادسة عشر الدر النظير على كتاب التوحيد تأليف الشيخ سعيد بن عبد العزيز

الجنود - [01:34:05](#)

وطبع الكتاب سنة ثمان وتسعين و ثلاث مئة و الف من الهجرة في الرياض وطبع الطبعة الرابعة بتقديم الشيخ حسن بن عبد الله ال

الشيخ وطريقته انه يذكر بعد كل باب الهدف - [01:34:23](#)

ومنه الهدف منه ثم يشرح نصوصه و خلاصة ما تقدم غالبا على بطريقة ميسرة. وقد ذكر الشارع في مقدمة الكتاب طريقته في

التأريخ السابع عشر التعليق المختصر المفيد على كتاب التوحيد تأليف - [01:34:33](#)

الشيخ العلامة صالح بن فوزان الفوزان وهو تعليق مختصر على كتاب التوحيد يدرس للمرحلة المتوسطة في المعاهد العلمية بجامعة

الامام محمد بن سعود الاسلامية والتعليقات المستفادة من شروح في كتاب التوحيد المطول والمختصر وغيرها - [01:34:47](#)

وقد طبع الكتاب وقد طبع عدة طبعاات مدرسية وغيرها. طريقة المؤلف ايضا الكتاب الكتاب هذا ايضا طبع باسم آآ الملخص المفيد

شرح كتاب التوحيد نعم نظيفة يعني لا لا ما يحتاج المشهور بهذا الاسم - [01:35:04](#)

نعم طريقة المؤلف اولا اورد المتن في اعلى الصفحة. ثانيا يذكر موضوع كل كتاب وما يتحدث عنه ثالثا يبين المعنى الاجمالي المعنى الاجمال للايات ومناسبتها وما يستفاد منها وكذلك المعنى الاجمالي - [01:35:24](#)

اللي بيصوم عليك. نعم الثامنة عشر اعانة بشرح كتاب التوحيد تأليف الشيخ العلامة صالح بن فوزان الفوزان وقد طبع في مؤسسة رسالة بيروت في مجلدين وهذا الشرح في الاصل كان في اشربة ثم فرغ وطبع على شكل كتاب بعد ان هذبه الشيخ ونقحه بنفسه - [01:35:43](#)

طريقة الشيخ في الكتاب اولا وضع المثني في اعلى الصفحة. ثانيا يبين مناسبة الباب لكتاب التوحيد ثالثا يفسر الايات ويشرح الاحاديث. رابعا تضمن الشرح فوائد لغوية واصولية خامسا يبين الاعلام الواردة وذكرهم في كتاب التوحيد من الصحابة وغيرهم. سادسا يبين دلالات الايات والاحاديث على التوحيد - [01:36:04](#)

طبعها هذه اعانة المستفيد بشرح كتاب التوحيد يعتبر من المطولات نعم التاسع عشر حاشية المستفيد في على مواضع من فتح المجيد تأليف الشيخ عبد الله بن إبراهيم القرعاوي قطب على الكتاب من مع فتح المجيد في مطابع الدار للطرفين ودار العليات - [01:36:28](#)

مع فتح المجيد وهذه التعليقات قليلة وعلى بعض المواضع. العشرون فوائد من شرح كتاب التوحيد للشيخ عبد الله بن عبد الرحمن جبريل اعداد الشيخ الدكتور عبد العزيز بن حمد السدحان صدر عن داري المسلم - [01:36:48](#)

وطبع طبعة اخرى وهذه الفوائد علقها الشيخ سدحان من دروس الشيخ الجبرين وهذه الفوائد المتنوعة في التفسير الحديث العقيدة وهي الاكثر وقد بلغت هذه الفوائد اربع وخمسين ومئتين فائدة الحادي والعشرون القول المفيد على كتاب التوحيد تأليف الشيخ العلامة محمد بن صالح العثيمين رحمه الله. يقع في الكتاب في مجلد وهو من اكبر شروح كتاب التوحيد واشملها - [01:37:04](#)

واصله من دروسنا القاه الشيخ على طلابه وسجلت على اشربة ثم فرغت هذه الاشربة طريقة المؤلف اولا جعلت كتاب التوحيد في اعلى المتن ثانيا يشرح عنوان الباب ثالثا يفسر الايات والاحاديث ويأتي بفوائد منها رابعا يشرح مسائل الكتابة ويوضحها - [01:37:27](#) خامسا استشهد بالأبيات الشعرية سادسا يريد تنبيهات مهمة وفوائد جمة وخلاصة المسائل وبعض الملاحظات. سابعا يبين مناسبة الترجمة للكتاب ومناسبة في الايات والاحاديث للابواب ثامنا يريد بعض المسائل الفقهية يترجم لبعض الرواة يبين حالهم عاشرا ينقل في الشرح عن العلماء المتقدمين خصوصا - [01:37:44](#)

شيخ الاسلام ابن تيمية الحادي عشر احتواوا الكتاب على كثير من المباحث اللغوية والنحوية اظاء الثاني والعشرون من فوائد المنتقاه من شرح كتاب التوحيد للشيخ محمد بن صالح العثيمين اعداد اسماعيل بن مرشود الرميح - [01:38:04](#)

وقد تدرى عن دار طويق وذكر معده ستة وتسعين فائدة من من شرح الشيخ لكتاب التوحيد واكثرها هذه الفوائد في مسائل يحتوي على بعض الفوائد والاحكام الشرعية واللغوية والتحذير من بعض الالفاظ المقاربة للشرع - [01:38:16](#)

الثالث والعشرون الجديد في شرح كتاب التوحيد تأليف الشيخ محمد بن عبد العزيز القرعاوي ذكر المصنف طريقته في الشرح فقال اولا ايراد النص فاذا كان النص اية وصاحب المسجد لم يكملها كملتها تميميا للفائدة. وقد يستلزم المعنى ايراد اية قبل او بعدها -

[01:38:34](#)

ثانيا شرح الكلمة. ثالثا الشرح الاجمالي. رابعا استخراج الفوائد. خامسا المناسبة تنقسم الى قسمين. مناسبة النص للباب وهذه المناسبة تورد في كل مناسبة النص للتوحيد فهذه تورد احيانا اذا اقتضى الامر ذلك - [01:38:52](#)

سادسا قد تكتب ملاحظة بعد المناسبة احيانا اذا اقتضى الامر ذلك. سابعا المناقشة على النص وقد اثنى على الكتاب الشيخ العلامة محمد بن صالح العثيمين رحمه الله وطبع الكتاب عدة طبعات منها طبعة مكتبة السوادي جدة اعتنى به محمد احمد - [01:39:08](#)

احمد الرابع والعشرون كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد مع تعليقات مختصرة مفيدة تبين مجملها وتوضحهم غريبة. عدا محمد بن عبد العزيز للمسند قد وقد راجع الكتاب جمع من العلماء وطبع في دار السببيل بحجم صغير وقد طبع طبعة خيرية ووزع

في مشروع المراسلة - [01:39:25](#)

الخامس عشرون فظل الغني الحميد تعليقات مهمة على كتاب التوحيد تأليف ياسر البرهامي وقد طبع في الاسكندرية علق مؤلفه على اهم مقاصد كتاب التوحيد بشكل مختصر مع التوسع في بعض القضايا السادس والعشرون كتاب التوحيد مع شرح مختص من الفتح المجيد من اصدارات دار ابن حزم بيروت ولم ولم نعرف المختصر - [01:39:45](#)

السابع والعشرون التمهيد لشرح كتاب التوحيد تأليف الشيخ صالح بن عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم ال الشيخ وكان اصل الكتاب عبارة عن دروس سجل ثم فرغت تتداولها طلبة العلم المصورة. ثم نظر فيها الشيخ فاذن باخراج الكتاب مطبوعا. الحقيقة التمهيد - [01:40:05](#)

الشرح كتاب التوحيد يعني لو ان الشيخ نظر فيه واعاد لكان اعجوبة زمني من انفس الكتب يشبه ان يكون قريب من طريقة الشيخ سليمان ابن عبد الله ابن امام محمد تمهيد - [01:40:21](#)

نعم قال المؤلف في مقدمة الكتاب هذا شرحك من كتاب التوحيد شرحته في مجالس متصلة في مسجد شيخ الاسلام ابن تيمية في بحي سلطنة في مدينة الرياض قمة المملكة العربية السعودية - [01:40:40](#)

قد فرغ من الاشرطة المسجلة واصلحت بعض الالفاظ بما يناسب المكتوب فلم اقصد الى تأليف شرح وقد طبع الكتاب دار التوحيد وقد طبع الكتاب دار التوحيد في الرياض وهو متداول منشور - [01:40:54](#)

نكتفي بهذا القدر. نسأل الله عز وجل يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح. اللهم امين - [01:41:11](#)